﴿ العدد ١٤٤ ﴾ القاهرة فى ٢٦ أيار سنة ٥٧١١ — أول يونيو سنة ١٩٥١ ﴿ السنه السابعة ﴾

7me Année No. 144

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

صاحب الامتياز
الشبانه الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الحياة أمان وأحلام . . . وآمال . . . وآلام . . .

والسعيد منا من تحققت آماله وأحلامه . .

تلك الروح التقدميـــــة الرشيدة

« الصحافة حرة تقول فى حدود القانون ما تشاء . وتنتقد ما تريد ، وليس من الحكمة أن نسألها لم تنتقدنا ، بل الواجب أن نسأل أنفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه » سعد زغلول

أعجبنا من المجلس الملى الموقر تلك الروح العصرية الفتية ، وذلك التفكير التقدمى الذى يسود عقليته ، وهذا الوعى الجديد ، وهذه الديموقراطية السمحة التى تقدر الرأى ، ولا تهون من شأن المعارضة ، بل تجدها لازمة ومكملة للنظام العـــام الذى يتفق والزمان الذى نعيش فيه ويتجاوب واحساس العصر الحديث الذى ينادى بحقوق الإنسان والحرية والمساواة .

لمسنا هذه الروح العالية عندما وجدنا المجلس الموقر يقدر الصحافة حق قدرها ويعرف مبلغ أثرها فى النفوس ويعلن ذلك فى الجهر والعلن . وهو يتقبل النقد البرىء بصدر رحب ، وهذه ميزة لها فائدتها العظمى فى التوجيه والإصلاح الأمر الذى اختص به هذا المجلس دون سواه من المجالس السابقة والتى تعودنا منها إظهار الاستخفاف بالصحافة أو الحط من قدرها فى الجهر والعلن ، وإن كان أعضاؤه يلمسون قوتها وشدة بأسها فى قرارة أنفسهم لأن أثرها ظاهر واضح لا يخفيه استخفاف ولا ينال منها حط أو تحقير

وقد تناولنا بعض تصرفات المجلس الملى الموقر بالنقد والملاحظة والتوجيه فلم يتبرم ، ولم يتذمر ، بل كان دائما يرحب بالنقد ، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ما كتبناه عن فطير هذا العام من نقد وما وجهنا لأولى الأمر من لوم شديد ، وكنا نظن أن المجلس الموقر سيتأثر بهذا النقد ويرمينا بالكذب والتضليل كما تعودنا ذلك من قبل ، ولكن المجلس تقبل هذا النقد بتلك الروح السمحة وذلك الصدر الرحب ووعد بالعمل على تلافى الاخطاء فى العام القادم ، بل أن عضواً محترما قد وضع تقريراً مفصلا عن عملية الفطير ألقاه على زملائه أعضاء المجلس فى جلسة من جلساته معززا نقدنا معترفا بالفشل . . . وسيكون هذا الاعتراف بالفشل أداة النجاح فى المستقبل فالشعور بالخطأ هو الذى يؤدى دائما إلى الصواب

هذه هى الروح التقدمية الرشيدة التى نرحب بها ونحييها ونزكيها والتى عملنا دائما من ناحيتنا على تقويتها وتدعيمها ، وفى هذا تشجيع لحرية الرأى وانطلاق الفكر ، وفى هذا تجنب للزلل ، وإصلاح للمعوج ، وفى هذا الرقى والتقدم والفلاح .

وقديما قال « توماس بين » : حين يطرق الرقى باب أمة من الأمم يسأل : أهنا فكر حر ؟ فان وجده دخل والا مضى »

ولا نفشى سراً إذا قلنا اليوم أن العدد الخاص الذى أصدرناه بمناسبة الأعياد الملكية الكريمة ، والذى لاقى من القراء الأعزاء كل تقدير وترحيب كان بوحى من المجلس الملى الموقر الذى يؤمن بما للصحافة من أثر فى إظهار شخصية الطائفة ، وهو يؤمن كذلك أنها الوسيلة الفريدة لإسماع صوت الطائفة إلى الآذان وإيصال شعور الطائفة وأمانيها إلى كل قلب ولسان ، وهذا التوجيه من المجلس الملى الذى جاء مؤيدا ومعززا لما عزمنا عليه من قبل فتلاقينا والمجلس فى منتصف الطريق ، نقول هذا التوجيه من المجلس الموقر قد صادف هوى فى فؤادنا ، نحن الذين لم نلق يوما من مجلس سابق كلمة تشجيع ـ وإن كنا فى غنى عنها ـ ذلك لأن تلك المجالس لم ترد أن تعرف معنى الصحافة ولم تقدر النقد حق قدره فلم تكن نفثات القلم تنزل عليهم بردا وسلاما بل كانت توغر فى صدورهم وتثير حفيظتهم ، أما من جهتنا فلم يكن بيننا وبينهم سوى خلاف فى الرأى مشروع ـ والخلاف فى الرأى دليل على الوعى والحيوية ، وفيما عدا ذلك فنحن نقدرهم ونحترمهم ونوقرهم ونذكر لهم الفضل فيما قدموا وأحسنوا

فشتان بين روح وروح وعقلية وعقلية ، وتفكير وتفكير .

هذه كلمة تقدير أحيي فيها روح المجلس الملى التقدمية الرشيدة أردت أن أسجلها ، ولست فيها محابيا أو متملقا ، بل هى كلمة خالصة لوجه الحق والعدل .

المحرر

الدين .. لا الكهانة

« رجل الدين الغبي الجاهل يثير احتقارنا ورجل الدين الشرير الردىء يولد الجزع فى نفوسنا أما الناصح المتسامح ، البعيد عن الخرافات فهو الجدير بحبنا واحترامنا »

« فولتير »

اعتقد أن الفارق بين الدين والكهانة أن الدين انسانى بطبعه وشرعته ، أما الكهانة فأنانية بغريزتها . . تتبدى لنا انسانية الدين فى دعوته الحارة إلى تكريم بنى آدم وتسخير السموات وما فيها والأرض بما فيها لذلك الانسان الذى هو أثمن درة فى تاج الله العلى الكبير . . وتتبدى لنا أنانية الكهانة فى فلسفتها الخاطئة التى استهلت بها حياتها الجافة اليابسة . . تلك الفلسفة التى ادعت بها وزعمت أن الأرض ملك للآلهة الذين يرقدون داخل الهيكل وأن الآلهة قد منحوها لطبقة من الناس يستغلونها لأنفسهم كما يشاءون — وانه لمن الحقائق التاريخية المعلومة ، أن الكهنة هم أول من خلق طبقة « رقيق الأرض » واسترقوا الجماهير الكادحة لحسابهم وحساب الاقطاعيين وظلوا لها مسترقين ومعتدين حتى جاءت الأديان برسالة التحرير والخلاص ، وصاح موسى عليه السلام فى وجوه الكهنة المصريين « أدوا إلى عباد الله . إنى لكم رسول أمين » ومعنى الآية الكريمة واضح ، وتصويرها للعبودية القاسية التى كان الانسان يرسف فى اصفادها يأخذ بالألباب — فهو يقول للفراعين ! أدوا إلى عباد الله أى إدفعوا لى وسلمونى — واطلقوا سراح هذه السلع البشرية المحتكرة ، هذه السلع الآدمية المعذبة التى طال على رقها الأمد ، وتكاءدها اللغوب وبهظها الحرمان

ومن بعد موسى جاءت رسل الله تترى ، صائحة نفس الصيحة ، مبشرة بذات المبدأ ، معلنة حقوق الانسان

النصيحة

« ليس المشكل النصيحة وإنما المشكل قبولها »

« الغزالى »

أرسل أحد تلاميذ الامام الغزالى بكتاب اليه يسأله فيه ذخراً من النصح والتوجيه — فأجابه الغزالى إلى طلبه بكتاب بدأه بهذه العبارة الواسعة

« يابنى ليس المشكل النصيحة وإنما المشكل قبولها » وإذا كان المجتمع لم يسألنا نصحاً ولا مشورة ، فلأن هذا الأمر واجب مفروض ، وعلينا أن نسارع إلى آدائه دون أن ندعى اليه ودون أن نرجو من ورائه جزاء أو شكورا »

نعم ليس المشكل النصيحة ، وإنما المشكل قبولها ولكن لماذا يعسر علينا تقبل النصح والنقد ؟

إنى لا أكاد أعرف لذلك جواباً وتفسيراً أفضل ولا أحكم مما قاله « ج بيورى » فى كتابه حرية الفكر

وهو أن الحقائق التى تأتى مغايرة لأرائنا القديمة وأفكارنا الموروثة تتطلب منا أول ما تتطلب تغيير « عالمنا الفعلى »

وليس فى مكنة كل أحد أن يستجيب لهذا الداعى ، وننظم من جديد عالمه العقلى القديم المقدس، أترانا سنظل عاجزين عن مطاردة الأوهام والمخاوف التى تحول بيننا وبين هذا التغيير ؟ إذا لم نحاول فسنظل كصاحب المركبة الذى كان بمركبته المجهدة فى طريق حتى إذا صادف فى طريقه عابراً سأله — كم بقى من هذا التل؟ فأجابه الرجل دهشاً : تل ؟ أى تل ؟ إن عجلتيك الخلفيتين منزوعتان. هكذا سنظل نتعثر ونتلكأ ظانين أن ظروفنا هى مصدر شكوانا وألمنا وعثارنا

لابد لنا من عجلات جديدة ، لابد من تغيير وتجديد فى عالمنا العقلى لنعلم أنه لم يعد على ظهر الأرض ماهو مستحيل ...

وانه لا يزال فى الامكان أبدع وأروع مما كان — وأن العقول المقفلة التى لا تقبل التجديد ، والعقول المترددة التى لا تريد أن تستقر وتقع على الصواب . . هذه وتلك عاجزة عن أن تؤدى للوطن ضريبته وجودها حتى تتجرد الأولى من التحصى ضد الجديد، وتتحرر الأخرى من التردد والذهول

« التوراة فى سطور »

التكوين (٢)

وتكاثر نوح وأولاده على وجه الأرض وكانت لغتهم واحدة فأرادوا أن يبنوا برجا عاليا يصل إلى السماء فبلبل الله ألسنتهم فلم يعرف كل منهم لغة الآخر فكفوا عن بنيان البرج الذى دعى باسم برج بابل وبعدها بددهم الله على وجه الأرض .

وولد سام ارفكشاد الذى ولد شالح الذى ولد عابر الذى ولد فالج الذى ولد رعو الذى ولد ناحور الذى ولد تاج الذى ولد أبرام وناحور وهاران وخلف هاران لوط ومات وتزوج أبرام سارای التى كانت عاقراً وتزوج ناحور ملكة .

وقال الرب لإبرام أذهب من أرضك حاران ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التى أريك فاجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم إسمك فذهب أبرام كما قال الرب ومعه لوط من حاران إلى كنعان وبنى أبرام مذبحاً للرب وسمى المكان « بيت الإله » .

وحدث جوع فى الارض فرحل أبرام إلى مصر وقال لسارای زوجته الحسناء أخاف أن يقتلونى بسبب جمالك فقولى إنك أختى حتى لا يقتلونى ويأخذوك ولما رأى المصريون سارای الجميلة مدحوها عند فرعون فأخذها زوجة له ومنح أبرام العطايا من غنم وبقر وحمير وعبيد وجوارى وأثاثات وجمال وأنزل على فرعون وبيته مصائب عظيمة بسبب سارای فدعى فرعون أبرام وقال له لماذا أدعيت أن سارای أختك فاتخذتها لى زوجة بينما هى زوجتك ونزلت على المصائب بسبب ذلك خذ زوجتك وأرحل عنا وما تملك فرجع أبرام ومن معه وما يملك من مصر وكان غنيا جداً فى المواشى والفضة والذهب إلى « بيت الإله » .

وكان لوط يملك أيضاً مثل أبرام فحصل خصام بين رعاة مواشى أبرام ورعاة مواشى لوط لأن الارض ضاقت بهما فقال أبرام للوط لا داعى للمخاصمة فنحن إخوان ويجب أن نفترق فانى سأذهب شمالا إذا ذهبت أنت يمينا وبالعكس سأذهب يمينا إذا ذهبت أنت شمالا .

وأختار لوط لنفسه منطقة الأردن ورحل إليها وسكن فى سلام وبقى أبرام فى أرض كنعان وقال الرب لأبرام كل الأرض التى تراها حولك هى لك ولنسلك الذى سأجعله لا يعد من بعدك وسكن أبرام عند بلوطات ممرا فى حبرون وبنى هناك مذبحاً للرب .

وقامت الحرب فهزم ملك عيلام وحلفائه ملكا سدوم وعموره واستولوا على جميع الأملاك والأطعمة ومن بينها لوط وما يملكه ولما علم أبرام بذلك قام بحملة استرجع فيها أملاك سدوم وعموره وكذا لوط وما يملكه ورفض أية أجراً أو مكافأة عن ذلك من ملكا سدوم وعموره .

وبعد ذلك أوحى الرب إلى إبرام فى الرؤيا بأن لا يخف فان أجرك كثير جداً ولكن أبرام كان متكدراً لأن لا نسل له فأوحى إليه الرب بأن سيكون له نسلا عدده كنجوم السماء وسيكون غريبا فى أرض ليست له وسيستعبد ويذل أربعمائة سنة وبعد ذلك يخرجون بأملاك جزيلة .

وأما سارای فلم تلد له وكانت لها جارية مصرية اسمها هاجر فاعطتها لزوجها فدخل عليها وحبلت وتكبرت على سارای فطردت سارای هاجر التى ذهبت فى البرية وقابلها ملاك الرب على عين الماء التى فى طريق شور وعرف أنها هارية من وجه سارای فأمرها بالرجوع والخضوع لمولاتها ووعدها بأن سيكون لها نسلا لا يعد من الكثرة وأنبأها

البقية على ص ٥

كنز مصر القديمة

فى عام ١٨٩٦ اكتشف فى القاهرة مخبأ للكتب القديمة فى كنيس عزرا الكاتب بمصر القديمة . ولهذه الكنيس تاريخ حافل يمتد أكثر من ألف عام . فبعد أن بناها اليهود استولى عليها المسيحيون وحولوها إلى معبد لهم ثم استردها اليهود عندما غزا المسلمون الديار المصرية ومنذ ذلك الحين بقيت بدون انقطاع فى أيدى اليهود حتى يومنا هذا . وهى اليوم من الآثار القيمة التى يزورها السواح .

والمخبأ الذى اكتشف يسمى بالعبرية جنيزاه من الجذر جنز بمعنى كنز — والجنيزاه بالنسبة للكتب ترادف المدافن بالنسبة للإنسان فعند اليهود لايحرقون الكتب القديمة أو البالية ولكن يخبؤنها فى مكان قصى حتى لا يسىء أحدهم معاملتها بعد انقطاع استعمالها . فكانت النتيجة أن احتوت الجنيزاه المذكورة على كثير من أسفار التوراة العتيقة وكثير من الكتب الدينية وكتب التفسيرات — ومعظمها مكتوب بخط اليد وتمثل كتب من قديم الزمان ومن عصور مختلفة . وقليل من هذه الكتب كان ذو قيمة صغيرة وقت كتابته ولكنه على مر الزمان أصبح حتى لهذه القلة من الكتب قيمة لا تقدر لعلماء التاريخ عموما وعلماء تاريخ اليهود خصوصا — فى الخطابات العادية والعقود التجارية وعقود الزواج التى كانت تستعمل منذ قرون وقرون أصبح لها اليوم قيمة معنوية كبيرة جداً .

وقد كان اكتشاف هذا الكنز أو هذا المخبأ بطريق الصدفة وكان لنبأ اكتشافه رد فعل سريع فى الأوساط العلمية العالمية التى قدرت قيمة مثل هذا الاكتشاف فجاء إلى مصر عدد من العلماء — معظمهم من انجلترا وهؤلاء العلماء فحصوا محتويات الجنيزاه ونقلوا معهم ما وجدوه بحالة تصلح للفحص إلى مكتبات أوكسفورد والجامعات العالمية المشهورة ويجدر بالذكر أن محتويات الجنيزاه كانت فى حالة الفوضى وعدم الترتيب مما استدعى كثير من الصبر من جهة العلماء الذين فحصوها كذلك كان كثير من الكتب قد بلى لدرجة أن أصبح ترابا وكذلك التصقت بعض صفحات الكتب بعضها ببعض فتجد مثلا سفراً من أسفار التوراة وعلى آخره ملتصق عقد تجارى . أو جزء من كتاب تفسير وقد التحمت أوراقه بأوراق أحد أجزاء التوراة .

ويكفى لتقدير كمية الوثائق والكتب التى اكتشفت فى الجنيزاه المذكورة أن نعلم أن محتوياتها احتاجت لعشرات السنين من الفحص حتى تمكن العلماء من درسها وتقدير قيمتها . ولم يقدر اليهود المصريون فى ذلك الحين مقدار الخسارة التى خسروها بضياع هذه الثروة الهائلة من بين أيديهم وذلك لجهلهم وعدم المامهم باللغة العبرية ولا بالتاريخ أو الأدب العبرى وعزاؤهم الوحيد فى ذلك أن هذه الكنوز قد أصبحت فى أيدى قوم أحسنوا معاملتها وأفادوا العالم أجمع من نتائج دراستهم لها .

موشيه

(بقية التوراة فى سطور ص ٤)

بأنها ستلد ولداً تسميه اسماعيل لأن الرب قد سمع لذلتها ورجعت هاجر وولدت اسماعيل لأبرام وهو فى سن الستة والثمانين .

وفى سن التاسعة والتسعين ظهر الرب لأبرام وجعل إسمه ابراهيم وقال له أعطى لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك كل أرض كنعان ملكا أبديا واكون إلههم وطلب الله أن يحفظ ابراهيم ونسله من بعده هذا العهد وهو أن يختن كل ذكر ابن ثمانية أيام ليكون العهد علامة فى لحمهم عهداً أبديا ويجب قطع النفس التى لا تختن لأن هذا نكث للعهد .

ولما قال الله لابراهيم أن يغير اسم سارای ويدعوها ساره لأنها مباركة ستكون وستلد له إبنا سقط ابراهيم على وجهه وضحك لأنه كان فى سن المائة وسارة فى سن التسعين وطلب أن يعيش له اسماعيل ولكن الله قال له ستلد سارة إبنا وتسميه اسحق وعهدى سيكون معه .

تذكروا الماضى لتحسنوا الى المستقبل ...

مضى العام . . أو مضى الشتاء . وأصبحت اجازة المجلس الملى الصيفية على الأبواب . . وفى هذه الفترة الهادئة يحلو للانسان أن يراجع سجل أعماله لكى يرى ماذا فعل ؟؟ وماذا لم يفعل ! ! ؟

وإذا نحن استعرضنا ما قام به المجلس من أعمال ومشاريع عامة خلال هذه الفترة الماضية . . يظهر لنا بجلاء أن المجلس الملى قد اجتمع كثيراً . . وشكل من اللجان والهيئات أكثر . . واتخذ من القرارات أكثر فأكثر !

ولكن مع ذلك لم يظهر أثر ذلك فى مجرى حياة الطائفة . فالركود الذى خيم على الطائفة فى السنوات الأخيرة ما زال يخيم على كافة مرافق نشاطها الاجتماعى حتى الآن . . وهل ذلك راجع إلى أن أغلب هذه القرارات التى اتخذها المجلس كانت تنصب على النواحى الادارية الخاصة فلم تكن تخرج فى حد ذاتها عن تصريف أمور تخص دار الشرع أو بعض قضاياها أو مصالحها الثانوية التى يمكن لموظفى دار الشرع تصريفها . .

أما عدا ذلك من المشروعات الهامة التى بقيت السنين الطوال تنتظر الحركة والعمل فقد تركها المجلس ولم يبت فيها برأى نهائى . . فبقيت معلقة كما كانت .

ويلاحظ المطلع على بواطن الأمور أن المجلس حقيقة قد اجتمع عدة أسابيع متتالية قبيل عيد الفصح الفائت لينجز بعض الأعمال المتبقية . . ولكنه بدلا من أن يبحث ما يمس حاجة الطائفة من المشاريع الإنشائية والاجتماعية الحيوية ويتخذ فيها قرارات عملية تدنيها إلى التحقيق . . والنور . . فبدلا من ذلك أضاع المجلس أكثر هذه الاجتماعات فى بحث أمور وكل أمرها إلى لجان خاصة . . وقد كان الأجدر بهذه اللجان أن تنتهى من بحث هذه المسائل الموكلة اليها وترفع تقريرها إلى المجلس بالنتائج فقط للتصديق عليها أو اتخاذ قرار بشأنها . . أما أن يصرف المجلس عدة جلسات فى بحث مسألة بسيطة كمسألة « الجزارة » أو مناقشة تفصيلات تافهة عن مسألة « العريخة » وطرق جبايتها . . أو بحث لائحة الرسوم وزيادتها . . أو النظر فى طلبات بعض الفقراء ممن يلتمسون اعانات أو خلافه . . كل ذلك خطأ بل ومضيعة للوقت . . إذ تكفى جلسة واحدة تعرض فيها نتائج هذه الأعمال كلها ليقرها المجلس أو يرفضها . . لاسيما وأن أمام المجلس من المشاريع الهامة ما يستوجب بحثها ودراستها ووضعها موضع التنفيذ والتحقيق فأمامنا مثلا مشروع الصالة . . وإذ تحدثنا عن الصالة كان لا بد لنا أن نذكر ما تم بشأن عمارة السرجانى . . أو الخازوق الأكبر كما يحلو لعضو فاضل من أعضاء المجلس أن يسميه - وهنا أحب أن أذكر أن هذا « الخازوق الأكبر » قد عرض بعضهم شراءه بربح لا يقل عن ألف وثلاثمائة جنيه للطائفة ! ! !

وأمامنا غير ذلك مشروع المستوصف . ونظرة واحدة إلى عدد مرضى العيادة الأسبوعية عندنا لتعطيك فكرة صحيحة عن حاجة الطائفة إلى « مستوصف » . . وهناك أيضاً أملاك الطائفة أو « خرابات » الطائفة . . فى الحى وحده من أملاك الطائفة خرابتين وبيت قديم على وشك أن يصبح خرابة ثالثة . . كل ذلك بينما المجلس لا يجد أمامه من الأعمال إلا هذه الشئون الادارية التافهة ! ! ! أيها السادة . . هذا قليل من كثير . . قليل من كثير مضى وانقضى . . أحببت أن أسطره ليتذكره المسئولون . . عسى ولعل . . . والمثل الصينى يقول : « اعرفوا الماضى . . لتحسنوا إلى المستقبل »

موريس فريد موسى

حديقة الادب

قلة الحكمة

نقصت حكمتى وكم كنت أرجو
أن أراها فى كل يوم تزيد
فإذا ما أحسست بالضيق يوما
لم أجد للعلاج شيئاً يفيد
وكثيراً ما يغمر الضيق صدرى
لشقاء الحياة وهو عديد
وعجيب من لا يبالى وإنى
أتقى أن أقول عنه بليد
ليته لم يكن دقيقا شعورى
فلكم كان لا يضر الجمود
لكن الطبع لا ملام عليه
مستحيل تغييره أو يعيد
يا حياة كرهت فيك وجودى
فبغيض فى ناظرى ذا الوجود
وينانى عن خاطرى ترجمان
ينقل الصدق عنه كيف يريد
لست أرضى أن يقرأ الناس بعدى
لى الاما الكل فيه سديد
ما خلا مرة من النقد مرء
وبريئاً يكون وهو فقيد
أ إلى ما وراء عيشك هذا
تقدح الفكر أيها المكمود
فض عنك التفكير واصبر وسلم
فإلى الله كل أمر يعود
وتشجع فى يوم ضيقك أو فهو
إذا خرت مطبق وشديد
وتوق الأفكار إن هى ساءت
فلكم ذا للحزن قوداً تقود
ينصح المرء نفسه وكثيراً
ما عن النصح نفسه ذى تحيد

مراد

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ — تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

أخبار متنوعة

المجلس الملى

اجتمع المجلس الملى بدار الشرع فى مساء الأربعاء الماضى ٢٣ الجارى و نظر فى تعديل لائحة الرسوم و عمارة السرجانى و بعض المسائل الطائفية الأخرى مما ورد بجدول أعمال الجلسة .

المحكمة الملية

تنعقد المحكمة الملية للطائفة فى صباح الأحد الموافق ١٨ يونيو سنة ١٩٥١ للنظر فى القضايا المؤجلة والمعروضة من أبناء الطائفة .

قرارات المجلس الملى

بجلسته المنعقده فى ١٩٥١/٥/٢٣

وافق المجلس على عمل نشرة ثلاث مرات فى جريدة الاهرام وثلاث مرات فى جريدة المصرى على عرض بيع العقار أرض و مبانى بشارع السرجانى رقم ٧ بالعباسية بثمن أساسى ١٥٦٧٠ جنيه مع تأمين قدره ١٠ ٪ من القيمة فى ميعاد غايته يوم الأحد ٢٤ / ٦ / ١٩٥١

صلاة ذكرى

تقام فى مغرب يوم الأحد الموافق ٣ يونيه سنة ١٩٥١ بكنيس موسى الدرعى بالعباسية صلاة ذكرى على روح المغفور له أمين ليشع وحرمه المرحومة الست سلطانه موسى راصون .

ترقيات

رقى زميلنا الأستاذ فرج يعقوب أصلان الموظف ببنك التسليف الزراعى إلى الدرجة الثانية فنهنئه .

كما رقى حضرة ثابت أفندى عبده عبد الله الموظف بالبنك المذكور إلى الدرجة الثالثة فنهنئه أيضاً .

قرائى يفوز ببطولة التنس بكلية العلوم

فاز حضرة عبد العزيز أفندى متاتيا مرزوق الطالب بكلية العلوم ببطولة التنس بالكلية و نال كأس مشرفة باشا والميدالية الذهبية

حول مسابقة الأطفال

للطفل أن يشترك فى المسابقة بأكثر من صورة واحدة على أن يدفع عن كل صورة رسم الاشتراك المقرر .

استدراك

وقع خطأ مطبعى فى البيت الثالث عشر من زجلى « يوم سعيد » المنشور بعدد ١٦ مايو الجارى إذ وردت به كلمة « ما » بدلا من كلمة « دا » وفى ذلك انتفاء المعنى المراد توكيده وهذا ما يقلب الوضع فصحة البيت هى :

عيد جلوسك يوم زفافك
يا فاروق دا كان بسيم

اشتراكات الكليم

وزعت إدارة الكليم على حضرات المشتركين الكرام الذين عليهم اشتراكات متأخرة بيانا بما عليهم ، والادارة ترجو من حضراتهم المبادرة بتسديد ما هو مطلوب منهم فى أقرب فرصة بحوالات بريدية أو دفعها للزميل موسى أفندى مراد موسى مع جزيل الشكر .

الادارة

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من ١٦ ابريل سنة ١٩٥١ إلى ١٦ مايو)

لا يوجد

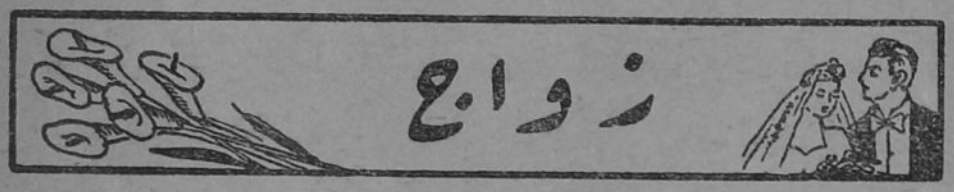

لا يوجد

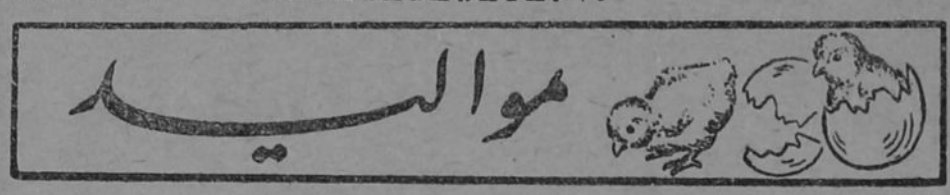

عبد الرؤوف مراد بن موريس مراد ووالدته ايلين مراد

ايفيت ابنة أمين الياهو الطحان ووالدتها راشيل يوسف ليفى

بركات بن مرزوق متاتيا مرزوق ووالدته ليلى باروخ مراد

موريس بن ايلى يوسف ابراهيم حينه ووالدته عزيزه عبده موسى

ايلى بن بنوا ليتو داود ليشع ووالدته راشيل دافيد الافرنكى.

كليمان بن موريس رحمين يعقوب ووالدته جولييت شمويل كوهين

يعقوب بن يهودا فرج سياهو ووالدته هنرييت يعقوب فرج عبدالله

ثابت بن حبيب سليم يوسف ووالدته راشيل ثابت سليمان نونو

ابراهيم بن زكى حبيب الياهو ليشع ووالدته راشيل أمين مرزوق

حبيب بن زكى حبيب فرج صالح ووالدته راشيل أمين مرزوق

ابراهيم بن زكى عبد الله شماس ووالدته إيلين ليتو الطويل

زكى بن موسى ابراهيم مرزوق وولداته راشيل موسى دانيال

ايلى بن فؤاد داود ليشع ووالدته روجينا ليتو ابراهيم مرزوق

جاك يوسف ليتو مرزوق (٣٠ سنة)

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

يواصل يوسف أمين ليشع تحرير هذا الباب حاثا المجلس الملى على القيام بنشاط يتناسب مع عصرنا .

هذا ما كنا نود ان يحدث
ولكن للاسف لم يحدث

نعم هذا ما كنا نود أن يحدث بل هذا ما حدث فعلا ولكى أفسر الشطر الأول أى هذا ما كنا نود أن يحدث لنعد إلى البداية لنعد إلى المقال الأول الذى كتب فى الكليم تحت عنوان « هذا ما كنا نود أن يحدث » ولننقل بضع فقرات إلى هنا لنلم بالموضوع .

« زملائى : لطالما أثقلنا على مستشفى اخواننا الربانيين بأن نبعث إليهم بمرضانا فيمنحون العلاج والدواء والأقامة والطعام مجانا معتمدين على ما ينفقه أو يتبرع به الأغنياء لهذه المؤسسة العظيمة وهو مهما كثر فلن يبلغ ما تنفقه المستشفى من نفقات . لذا فالفكرة يا زملائى فى أن ينشىء المجلس الملى مستشفى خاصاً بالقرائين »

وفى فقرة أخرى .

« فنكون بذلك قد أدينا لأنفسنا عدة خدمات . أولها : أننا نعالج مرضانا بأنفسنا وبذلك نقضى على المرض وثانياً : اننا بذلك نخفف الضغط على المستشفى الاسرائيلى وثالثا : أننا بذلك نكون قد قمنا بواجبنا نحو طائفتنا التى منحتنا ثقتها وجعلتنا أمناءها ، واستحققنا الشكر من أفراد طائفتنا وطائفة اخواننا .

ورابع الخدمات التى تؤديها لنا أننا نتيح لأطبائنا الناشئين أن يعالجوا مرضى الطائفة وبذلك تعم روح التعاون ويحس الأفراد أن هناك من يشملهم برعايته . »

وفى نهاية المقال تقرأ :

« وهنا صفق الأعضاء طويلا لهذا الاقتراح ووافقوا عليه بالاجماع وقام واحد منهم وتبرع بمبلغ كبير وحث الأعضاء على التبرع وهكذا جمع مبلغ كبير فى ليلة واحدة »

وها نحن قد فسرنا الجملة الاولى مما كتبنا بقى أن نفسر الجملة الثانية وهى بل هذا ما حدث فعلا ولكى نفسر هذه الجملة لنقرأ بعض ما كتب فى العدد (١٤٠)

« رأى حضرة العضو المحترم موسى مراد موسى أن يبنى الدور الأول فوق دار الشرع وفعلا بناه لأن يكون مستوصفا لعلاج المرضى الفقراء ووهب حصة قدرها ٥ قراريط ، ١٦ سهم فى كامل الأرض والبناء عن العقار رقم ١٠ شارع سوق الصيارف الصغير المعروف بالصاغة الجديدة قسم الجمالية بالقاهرة وهذه الهبة تدر شهرياً مبلغاً قدرة ٨ جنيه ، ٥٠٠ مليم حتى يستمر المستوصف فى عمله الخيرى »

وهكذا يمكننا أن نقول هذا ما كنا نود أن يحدث وهذا ما حدث فعلا ولكن وأخطر ما يقال هو ولكن ... ولكن حدث ما أوقف هذا العمل إيقافاً تاما بل قلبه إلى ضده وبذلك حول الحسن إلى سىء والجميل إلى قبيح والنعمة نقمة والرحمة والشفقة إلى عذاب .

فلنقرأ معا ما كتب فى العدد ١٤١

« أكمل الأستاذ موسى مراد بناء الدور العلوى فوق دار الشرع بالخرنفش ليكون مستوصفا خيريا لعلاج الفقراء وكنا نتمنى أن يستعمل هذا البناء فى الغرض الذى أنشىء من أجله ولا سيما أن الطائفة فى أمس الحاجة إلى مثل هذا المستوصف ، ولكن حضرات أطباء الطائفة المحترمين كان لهم رأى آخر وهو استحالة تنفيذ هذا المشروع من الوجهة العملية والفنية وهكذا كان حضرات الأطباء الذين يشفون المرضى هم الذين قبروا هذا المشروع الجليل

وكان ما كان وحول المستوصف إلى مقر للحكمة الملية واجتماع المجلس الملى وغرف للسكرتارية .

أية وجهة عملية ؟ ! . . وأية وجهة فنية ؟ ! . .

إذا بحثنا الوجهة العملية يجب أن نتساءل ما الذى يعنون بالوجهة العملية أهو توفير البناء وقد توفر أم توفير الأدوات وهذه يمكن استيفاءها . وأما الوجهة الفنية فما الذى يعنون بها أيضاً أهى طريقة المعالجة ألا يعرف الأطباء كيف يعالجون المرضى . . .

إن هذا واجب الأطباء . لا يستطيعون الاعتراض عليه أبداً . أسألهم أحد أن يعدوا بأنفسهم الأدوات والآلات والأدوية - لماذا طلب اليهم المجلس الملى إبداء آرائهم .

نريد أن نعرف من هم الأطباء الذين أبدوا هذه الآراء

إن هذا الموضوع مخبأ فى الظلام لا نعرف عنه شيئا ماكدنا نغتبط بالبدء فى تنفيذه حتى صعقنا بما قرره المجلس الملى .

أقول أنه لا يمكن بطبيب أن يرفض معالجة مريض نعم لا يمكن بل ولا يصدق العقل أنه من الممكن .

لماذا لم يعتمد المجلس الملى فى الحال ٥٠٠ أو ١٠٠٠ جنيه لشراء السرائر الطبية والسماعات والحقن والمشارط لماذا ذهب إلى الأطباء يسألهم رأيهم ثم لماذا (بفرض أن الأطباء أبدوا هذا الرأى) لماذا اقتنع به لماذا لم يناقشهم فى رأيهم .

لا تفسير لذلك إلا أن المجلس كان يطمع فى هذا البناء ويطمع فى أن يخصصه لنفسه .

نريد أن نعلم من هؤلاء الأطباء الذين أبدوا آراءهم أهم الذين فتحوا عياداتهم فى الميادين الكبرى والشوارع الفخمة الضخمة الكثيرة الحركة الذين يقدر إيرادهم بالمئات ؟

أم هم الحديثو التخرج الراغبون فى الشهرة وعمل الخير ؟

لا بد وأنهم من الأغنياء الذين لا يهمهم أمر الطائفة فى شىء . .

وإنى لأعجب كيف رضى أبناء الطائفة بهذا الظلم كيف لم تقم ثورة على المجلس الملى وأعضائه وكيف لم يرغموهم على عمل المستوصف .

وإنى لأعجب ايضا على محررى مجلة الكليم والأدباء كيف لم يشرعوا أقلامهم ويسددوها فى وجه هذا القرار الظالم وظلوا يقاومونه حتى يعتدل .

وأخيراً أعجب لصاحب المشروع العضو المحترم موسى مراد كيف تهان هبته بهذا الشكل ثم يسكت أهو الغرض التبرع فقط أم الغرض هو مواساة المرضى والمسح على جباههم بالأيدى الرحيمة .

وإنى لمتأكد أنه ما من قوة تستطيع أن تجعل هذا العضو يتحمل هذه النفقات من أجل بناء مكان للمجلس الملى إن ما دفعه إلى بنائه لهو نفسه الرقيقة وحبه للخير ورغبته فى مساعدة المرضى والضعفاء .

إنه الآن بدل أن يقيم له الله منزلا فى الجنة لا نعرف ما يجزيه به من أجل بناء مكان يجتمع فيه أعداء الفقراء المرضى

كان يجب أن يثور على المجلس كان يجب أن يسترد هبته لا تنقص قرشاً واحداً لأنها لم توضع فى المكان الذى وهبت من أجله لأنها لم تحقق الغرض الذى كان يرمى إليه المحسن الكريم .

أبدلا من أن يتبرع الأعضاء بمبالغ مناسبة ليدعموا بها هذا الصرح يستولون عليه ؟ أبدلا من أن يشجعوه يسحقوه ؟

ثم لماذا يستولى المجلس أيضا على الهبة التى تدر شهريا ٨,٥ جنيهات وقد ذهب الغرض منها وانقضى .

هكذا ضاعت آمالنا فى المجلس الذى انتخبناه ولا يمكن أن يعيد ثقتنا به إلا شىء واحد هو أن يخلى فى الحال هذا المكان الذى يجتمع فيه ١٢ مرة فى العام فقط ويشرع فوراً فى شراء الأدوات وجلب الأطباء ولو بعمل مرتب لهم يجمع من التبرعات وبتخصيص رسم كشف قدره قرشان أو ثلاثة .

وإنى لأتوجه بالسؤال لدى جميع أدباء الطائفة هل يوافقون على ما فعله المجلس الذى انتخبوه ؟ وأرجو أن تتوالى الاجابات على هذا السؤال إلى مجلة الكليم .

وأخيراً أرجو الله أن يعيد روح الخير فى نفوس الناس ليقدموا ما يرضى الله والضمائر .

يوسف أمين ليشع
بكلية الطب

قلب الام

بقلم الاستاذ أمين الجميل

أذكر إنى قرأت فيما مضى كلمة مأثورة لأحد كبار ادباء الغرب مؤداها أن كل شيء فى الكون جميل رائع غير أن روائعها وأجملها روعة إنما هو قلب الأم . ولعمرى فتلك حقيقة مجردة بل وخالدة على كر العصور ومر الدهور . وإنى أسوق هنا إلى حضرات الاخوان قصة تنطوى على طرف يسير من هذه الحقيقة أو صورة مصغرة لهذه الروعة

عندما فرغت سابينا تلك الأرملة الشابة التى تقطن داراً ريفية متواضعة قائمة عند مدخل قرية زحوبوت وهى إحدى القرى الصغيرة المتناثرة عند سفح أحد جبال فلسطين الشمالية أقول عندما فرغت هذه الأرملة من أعمالها المنزلية من غسل وتنظيف وطهى وقامت باطعام دواجنها القليلة فى حظائرها المقامة بحديقتها الصغيرة أو على الأصح بحقلها المنزلى الذى يمدها بحاجياتها المنزلية من خضر وتوابل خضراء ، كان نهار ذلك اليوم قد ولى إلا من بقية بسيطة رأت أن تقتل فترتها بغزل كمية من الصوف قد اجتزتها من عنزتها الوحيدة منذ شهر تقريباً فى أوائل الربيع فجاءت بمقعـــدها الخشبى عند واجهة الدار وجلست تباشر عملية الغزل بدفة ورقة وفى صبر واناة جاهدة ما وسعها من جهـــد فى ترقيق خيطه طمعا فى الحصول منه على ثمن طيب عند بيعه فى سوق المنطقه الريفية فتستعين بثمنه وثمن ما تبيعه من بيض الدجاج فى شراء بعض الحاجيات الضرورية ولا سيما بعض الأقمشة التى تحتاج إليها لكسوة جاك ابنها اليتيم الصغير الذى لم يتجاوز الثامنة من عمره . وظلت فى عملها تغزل وتغزل متطلعة بين الفينة والفينة إلى أقصى الطريق الممتد أمامها مترقبة عودة ابنها الوحيد وقد غادرها فى الصباح المبكر كعادته فى كل يوم مصطحبا عنزته البيضاء إلى بعض المراعى الجبلية البعيدة لترعى هناك طيلة اليوم فيقفل راجعاً إلى أمه وقد امتلأ ثدياها باللبن فتحتلبه الأم وتستخدمه فى الأغراض الغذائية المختلفة .

وانقضى النهار وتوارت الشمس ولم يعـد جاك فأخذ القلق يشاغل قلب الأم المسكينة ولكنها تجلدت وتسلحت بالصبر منتحلة لتأخير عودته شتى المعاذير والأسباب .

وأخـذت جيوش الظلام تدفع أمامها رويداً رويداً أضواء النهار حتى ضعفت الرؤية وجاك لم يعد بعد فاشتد القلق بالأم ونفد صبرها وقامت وقعدت جزعة مضطربة مرهفة سمعها لكل حركة أو وقع أقدام إلى أن فوجئت بالعنزة تعود وحدها ووقفت لحظة أمام الأم وهى تصيح : ماء ماء . . . ثم اتجهت نحو حظيرتها تأوى إليها فدهشت الأم لعدم ملازمة جاك لها وما لبثت أن غمرت قلبها موجة من التشاؤم والانقباض وساورتها الهواجس واقضتها المخاوف فسالت دموعها واشتد بها الجزع وشردت بها الأوهام فاجهشت بالبكاء وهى تناجى ربها قائلة :

ـ أسألك الرحمة يا ربى . أيمكن أن يصيب ولدى البرىء مكروه ما ؟ أيمكن أن يفتك به ذئب كاسر فيحرمنى منه بعد ما حرمنى الموت من أبيه بعد عيشة قصيرة كلها صفاء ومحبة واخلاص وتعاون كانت ثمرتها هـذا الملاك الصغير ؟ لقد فضلت ترملى على أية حياة أخرى ابقاء على ذكريات حبى لزوجى وتفرغا للعناية بتربية ولدنا وتنشئته ، فاحرم منه فى طرفة عين . . . ولكن مالى وهذا التشاؤم واليأس ألم يكن المرحوم زوجى يقول دائما أن التشاؤم غرم والتفاؤل غنم وإن الله فى عون العبـد ما دام العبد فى عون نفسه . . . لأتخذن هذا المبدأ ولأبادر بالبحث عنه مهما كلفنى هذا من عناء أو مخاطرات فهو نداء الأمومة وهاتف القلب .

قالت ذلك ونهضت مستبشرة قوية الروح شديدة العزم ودخلت دارها وعادت بعد قليل ومعها هراوة متينة وانطلقت تصعد الطريق للوصول إلى المرعى وتغلغلت الأم فى سيرها متلفتة إلى كل مكان حتى تعذرت الرؤية على بعد وأخـذت

تنادي باسم ولدها من وقت لآخر دون أن تسمع مجيبا اللهم إلا أصداء صوتها التى كانت تنعكس عليها من جبل يواجهها أو تل بجانبها وما زالت كذلك حتى دجت الدنيا وتعذر السير إلا فى حذر وتثاقل كادت تفتر معه عزيمتها لولا أن طلع القمر عليها وقتئذ فجدد من أملها وأعاد نشاطها وعادت تنادى ابنها وإذا بها تسمع صوت بلبل يغرد فوق شجرة كانت بالقرب منها مما أثار شجونها وأثر فى نفسها فرفعت رأسها صوب البلبل وهى تحدثه قائلة : أيها البلبل الصداح ألم تشاهد ولدى وفلذة كبدى ؟

وعاد البلبل يغرد فأردفت قائلة له :

ـــ إنه مثيلك فى المرح والفرح ونظيرك فى التغريد والطرب .

وطار البلبل بعيداً وواصلت الأم سيرها وقد إزداد القمر نوراً وازدادت الطريق وضوحا ، وعادت تنادى : جاك . . جاك . .

وهنا حمل إليها النسيم عبير زهور زكية كانت تنبت بريا على جانب التل الذى كانت تسايره فأطلق خواطرها ونظرت إلى الزهور تحادثها .

ـــ أيتها الزهور المعطرة ألم تشاهدى ولدى المحبوب ؟

وهب النسيم وقتئذ فأخذت أعواد الزهور تتمايل يمنة ويسرة كأنها تجيب نفيا أو تتيه دلالا مما زاد فى تأثر الأم فاستطردت تقول :

ـــ إنه جاك ! إنه شبيهك فى الفتنة والجمـــال والرقة والدلال !

واستأنفت المسكينة سيرها فترة قصيرة ثم صاحت : جاك . . جاك . .

وهنا أشاح القمر سحابة كانت تحجبه وأطل عليها بوجهه المستدير الوضاء فذكرها بصغيرها فأخذت تناجى القمر قائلة :

ـــ أيها القمر ذو الوجه الجميل ألم تشاهد ولدى ذا الخد الاثيل ؟ . . إنه أخوك فى الحسن والبهاء وصنوانك فى الرقة والصفاء .

ودفع الهواء سحابة كثيفة غطت وجه القمر وحجب ضوءه عنها وطرق سمعها فى نفس الوقت عواء تتجاوب أصداؤه فى جهات بعيدة فطار لبها شعاعا ووجم قلبها واكفهر وجهها واضطربت أعصابها وارتعدت فرائصها وتماثل ولدها أمامها وقد أخذت الذئاب تحوم حوله استعداداً للانقضاض عليه فتملكها الجزع واستولى عليها الفزع واستبد بها اليأس فكادت تسقط من طولها لولا أن لمحت بغتة قمم بعض الجبال الشامخة وقد أضاءها القمر فجأة وبدت لها كأنها أذرع مرفوعة تضرع إلى الخالق جل وعلا فخشع قلبها وطاف بها الخيال إلى ما يتغنى به مطلع مزمور التصعيد (شير لمعالوت) ذلك المزمور الذى كان يتلوه زوجها عندما كان يشعل قنديل زيت صغير على روح والدته لوضعه فى كل ليلة بإحدى غرف الدار وما أن طاف بخاطرها ذلك المطلع حتى ركعت خاشعة على الأرض شاخصة إلى تلك الجبال ومبتهلة إلى المولى القدير فى ضراعة اقتبستها مما وعته ذاكرتها من نص ذلك المزمور العظيم قائلة :

ـــ إلهى ! إلهى ! أرفع إليك عينى عبر تلك الجبال العالية يا صاحب العون ـ يا خالق السموات والأرض ـ يا من لا تغفل عيناه ولا تأخذه سنة أو نوم يا معين المسكين ونصير اليتيم . اللهم أشمل ولدى بعنايتك واكلأه برعايتك وادرأ عنه كل شر وسوء فى صحوه ونومه وغدوه ورواحه ورده لى صحيحاً قويا وسليما عفياً . . . رحماك ربى رحماك أرشدنى إلى ولدى جاك . .

ونهضت الأم وهى تكفكف دموعها وتصيح من أعماق قلبها فى لهجة يقترن فيها الابتهال الحار بالنداء الحاد : جاك . . جاك . .

وما كادت تهدأ من صيحاتها حتى حمل إليها الهواء صوت ولدها يناديها من بعيد : إلى يا أماه إلى .

فهرعت الأم فى طريقها إلى الامام باحثة عن ابنها ولكنها لم تجد له أثراً فعاودت النداء وعاود هو الاستنجاد فكان صوته فى هذه المرة قريبا منها ولكنها لم تر له طيفاً فأين هو يا ترى ؟

كان الطريق المشار إليه قد مهده الأولون على جانب أحد الجبال أو بمعنى آخر كان أحد جانبى هذا الطريق متصلا مباشرة بانحدار الجبل أما الجانب الثانى فكان يشرف على مسقط رأسى يطل على واد عميق يفصل بين هذا الجبل وجبل

آخر . ولذا فقد خطر للأم أن تطل من هذا المسقط وإذا بها تدرك كل شيء . لقـــد سقط الولد المسكين إلى هاوية الوادى ولكن الله سلم فقد قيض له شجرة كبيرة كانت تنبت على جانب المسقط على عمق مترين من مستوى الطريق فتلقفته بين أحضانها وحملته بين أغصانها واستعصى عليه طبعا الصعود فظل فى مكانه يعانى الأمرين .

جاهدت الأم على الفور جهاد الأبطال ولمدة طويلة مستعينة بكل حيلة أو وسيلة كيما تنتشله من محطة الخطر الرهيب فلم تفلح فماذا تفعل اتركه فى مكانه حتى الصباح لينقذه بعض القرويين عند توجههم إلى أعمالهم عبر هذا الطريق ؟ ياللهول لقد انتصف الليل أوكاد والنوم سلطان وخاصة عند الأطفال وها هو النعاس يداعبه بعد مجهوداته اليائسة وسهره الطويل فاذا نام كانت الطامة الكبرى إذ لا بد من تقلبه على أحد جانبيه أثناء النوم فيهوى المسكين إلى قاع الوادى العميق فيهلك لا محالة . فماذا تفعل ؟ تحدثه بأقاصيص الأطفال وهو ولوع بها وبذا تتمكن من تسهيده واقصاء النوم عن جفنيه . ونجحت الأم وقتا ما ولكن سرعان ما فرغت جعبة أقاصيصها وبدأ الصبي يمل هذه القصص التى طالما سمع أمثالها وأخذ النعاس يعاوده وخشيت الأم من مغبة ذلك . ومن أين تأتى له بأقاصيص جديدة ؟ وهنا تذكرت زوجها العزيز عندما كان يجالسها يوم السبت من كل أسبوع ويتلو عليها روائع قصص التوراة المقدســـة ويحدثها بعظائم أحداثها وكبائر أمجادها وما إلى ذلك من كنوز أدبية لا ينضب معينها أو يمل الاستماع إليها . وشرعت الأم توا فى سرد ما تيسر لها بعد أن أثارت اهتمامه بها وأزكت شوقه إليها واقصت نعاسه عن رأسه وطفقت تقص عليه وتحدثه تارة وتنشد الإناشيد الدينية مع أشراكه معها تارة أخرى حتى لاح نور الفجر وبدا ضوء الأمل وأقبل جماعة من القرويين فاستنجدت بهم فانتشلوا ولدها فاخـــذته بين ذراعيها ودموع التأثير والفرح تغمر مقلتيها فى حين كان الصبي يسقط رأسه على كتفها ويغوص فى نوم عميق . وما أن أستمع القرويون إلى قصتها حتى انبرى منهم شاب كريم الاخلاق وأبى إلا أن يحمل الولد بدلا منها ليوصله حتى دارها وهناك تناولت الأم الصبي منه شاكرة حسن صنيعه وراحت هى ترقد ولدها على فراشه وترقد هى الأخرى على فراشها لتأخذ نصيبها من النوم وهنا دوى صوت العنزة وهى تصيح ماه . . ماه . . . فاستيقظ الصبي على هذا الصوت وصوب نظره شطر فراش أمه وأخذ يفرك عينيه ويقول وكأنما قد استجم مما عاناه أو نسى ما لاقاه :

ـــ أماه . . يبدو أن بكور الصباح قد فاتنى وها هى العنزة تناديني . هل انتهيت من احتلاب لبنها وجهزت لى طعامى ولوازمى .

فأجابته على الفور وهى فى شدة التأثر :

ـــ لقد خدعك ضوء القمر فظننته فجراً . نم يا حبيبى فلم يحن الوقت بعد وسأوقظك فى الوقت المناسب . نم ولا تشغل بالك فدتك أمك ياحبيبى ؟

أمين الجميل

الى المصطافين فى رأس البر

نزف البشرى السعيدة لحضرات مصيفى رأس البر بأن محلات توتو قد افتتحت محلا جـــديداً بجوار شركة التعاون المنزلى

زوروا محلات « توتو » حيث تجدون تشكيلات رائعة من الخردوات والمجوهرات التقليدية الفاخرة ، وجميع لوازم المصيف وصوف التريكو الواردة حديثا من الخارج من ايطاليا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا بأسعار متهاودة للغاية

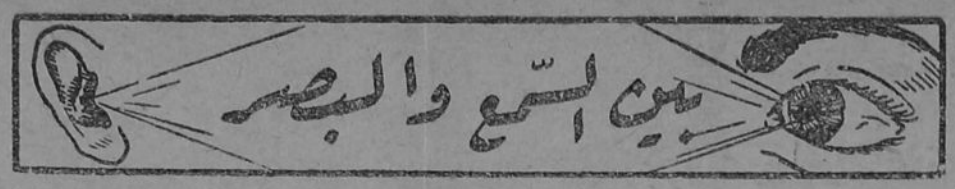

مفتاح بدل دبلة الزواج

أتم الكاهن مراسيم الزواج وطلب إلى العريس أن يقدم خاتم الخطوبة « الدبلة » وعبثاً بحث عنه حتى تذكر أنه نسيه فى المنزل وعندئذ تقدم أحد الحاضرين وقطع جزئين صغيرين من أصابع قفاز العريس فاستخدمهما الكاهن بدلا من الدبلتين الغائبتين .

وكثيراً ما ينسى العريس الدبلة ولا يكون معه قفاز فيستخدم مفتاح باب أو أى شىء يصلح حلقة حول الأصبع

ومما يروى عن دوق هاملتون أنه استخدم حلقة ستارة بدل الدبلة فى حفلة زفافه .

وكان الأزواج يكتبون عبارات مختلفة على دبلة الزواج بين القرنين السادس عشر والثامن عشر . ومن هذه العبارات « قلوب لا يفرقها سوى الموت » و « لتكن حياتنا مليئة بالسعادة والعناية » .

وكتب أحدهم على دبلة زوجته « إذا كنت لا تعملين فإنك لن تأكلى »

وأول من استخدم دبلة الزواج هم المصريون كرمز إلى أن الزواج شركة لا نهاية لها فإن « الدبلة » لا أول لها ولا آخر وهى تلبس عادة فى الأصبع الثالث لليد اليسرى لأن بعض الناس يعتقدون أن شريانا من هذا الأصبع يتصل بالقلب مباشرة .

ذريتها ١٧٥ طفلا

توفيت فى نوفاسكوتشيا امرأة عمرها ١٠٧ سنة فتركت ذرية قدرها أربعة أبناء و ٩٥ من الأحفاد و ٧٥ من أبناء الأحفاد وطفل عمره ثمانية أشهر من أبناء أبناء الأحفاد أى أن ذريتها فى حياتها بلغت ١٧٥ طفلا .

• لا ترى الكلاب الألوان كما يراها الانسان فهى مصابة بالعمى اللونى ولا ترى الألوان المختلفة .

ينقذ حياته مرتين

كان المستر تشرشل طفلا صغيراً حين صحبته أسرته مع سواه من الأطفال لقضاء أجازة الأسبوع فى أملاكها بالريف . وأقبل الأطفال على أحد أحواض الماء يستحمون فيها ، حتى أشرف تشرشل على الغرق فصرخ الآخرون يستغيثون فقفز ابن الجنايني وأنقذ تشرشل الصغير .

وأرادت العائلة أن تكافىء الصبى الشجاع على همته ، فسألوا والدة عما يريد فقال إنه يريد أن يصبح طبيباً ، فتعهدت العائلة بدفع نفقات تعليمه حتى أتمه .

وعلى أثر مؤتمر طهران أصيب المستر تشرشل بالتهاب رئوى عرض حياته للخطر واحتاج إلى عناية أحسن الأطباء فعهد بعلاجه إلى الدكتور فلمنج مكتشف البنسلين .

ونجا المستر تشرشل من مرضه القاسى فقال للدكتور فلمنج « يندر أن يكون الإنسان مدينا بإنقاذ حياته مرتين لفرد واحد » فقد كان الدكتور فلمنج هو الصبى الذى أنقذه من الغرق فى المرة الأولى .

الشباب المتجدد

ظل « لونجفلو » ممتلئا بالحيوية يكتب بأسلوبه الساحر بعد أن بلغ أرذل العمر . وسأله صديق تفسير هذا الشباب المتجدد ، فاشار إلى تفاحة مزهرة خارج نافذة وأجاب قائلا : إن هذه الشجرة قديمة جداً ولكننى لم أجد زهراً له مثل روعة الزهر الذى تحمله . إن الشجرة تربى فى كل سنة أفرعا جديدة ومن هذه الأفرع الجديدة ينمو هذا الزهر الرائع . وأنا مثل شجرة التفاح ، أحاول فى كل سنة أن أرى أفرعا جديدة .

« أدريان أندرسون »

• السلوك مرآة يظهر فيها كل إنسان صورته . « جوته

المسابقة الثانية

لاختيار اجمـــل طفل

ملاحظة : نرجو أولياء أمور الأطفال الذين أهدى إلينا صورهم الفنان ايلى ليشع أن يوافونا بأسماء الأطفال كاملة ورسم إشتراك المسابقة وقدره عشرة قروش

(٢٩)

(٣٠)

ننشر فى هـذه الصفحة صور الاطفال التى رغب أصحابهـــا الدخول فى المسابقة الثانية لمجلة الكليم لاختيار أجمـــل طفل وستوزع ثلاث هدايا ثمينة على الاطفال الفائزين .

شروط المسابقة

(١) ترسل صورة حـــديثه للطفل فى حجم الكارت بوستال .

(٢) لا يزيد سن الطفـــل على ثلاث سنوات

(٣) توضع الصورة فى ظرف بإسم مجلة الكليم ١٥ شارع طورسينا ويكتب على الظرف مسابقة الأطفال .

(٤) لا يكتب أى شىء على الصورة ويكتب خلفها اسم الطفل بالكامل وسنه وعنوانه .

(٥) يرفق مع الصورة ورقة مالية فئة عشرة قروش .

(٣١)

(٣٢)

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى